



محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate

تقرير الانتهاكات

الإسرائيلية في

محافظة القدس خلال

شهر تموز

عام 2022



إعداد وحدة العلاقات

العامة

محافظة القدس الشريف





محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate

عناوين محافظة القدس الإلكترونية



www.jerusalemgov.ps



محافظة القدس الشريف - Jerusalem Governorate



محافظة القدس الشريف - Jerusalem Governorate



Jerusalem Governorate



pr.unit@jergov.ps



00972562800774



إعلام محافظة القدس



محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate

فهرس المحتوى

| رقم الصفحة | البند |
|------------|---|
| 3 | اعتداءات المستوطنين |
| 4 | الإصابات المسجلة |
| 4 | الانتهاكات والتحديات في المسجد الأقصى المبارك |
| 5 | ملف الحفريات اسفل المسجد الأقصى ومنع الترميم |
| 6 | حالات الاعتقال |
| 6 | قرارات محاكم الاحتلال |
| 8 | عمليات الهدم والتجريف |
| 9 | إخطارات الهدم ومصادرة الممتلكات |
| 11 | الانتهاكات بحق الأسرى |
| 12 | الانتهاكات ضد المؤسسات والمعالم المقدسية الشريف |
| 13 | المشاريع الاستيطانية |
| 17 | الكسف عن مقبرة في اللطرون |



محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate

تقرير انتهاكات الاحتلال في محافظة القدس

خلال شهر تموز لعام 2022

أصدرت وحدة العلاقات العامة والإعلام في محافظة القدس تقريرها الشهري حول انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في محافظة القدس خلال شهر تموز 2022، لخصت فيه مجمل الانتهاكات التي رصدت في أحياء وبلدات محافظة القدس.

اعتداءات المستوطنين

اعتداءات المستوطنين واستفزازاتهم تتزايد وتيرتها في كل شهر، فخلال شهر تموز نفذ المستوطنون أكثر من (26) اعتداءً تخللها (7) اعتداءات بالإيذاء الجسدي، وشهد شهر تموز ارتفاع وتيرة الدعوات التحريضية المنطلقة من جماعات استيطانية لاقتحامات المسجد الأقصى المبارك، وخاصة دعوة اقتحام في بداية شهر آب القادم في ما يُسمى "ذكرى خراب الهيكل".

وكان من أبرز الاعتداءات خلال تموز، مهاجمة قطعان المستوطنين على رأسهم (المتطرف بن غفير)، أفراد عائلة الشهيد المقدسي "قادي قنبر" واحتجازهم داخل مصعد محكمة تابعة للاحتلال، بعد أن عقدت جلسة لمناقشة قرارات سحب هويات وإقامات 11 فرد من أقارب الشهيد.

كما وطالبت منظمة استيطانية في نهاية شهر تموز المحكمة العليا التابعة للاحتلال إصدار أمر نهائي بإخلاء تجمع الخان الأحمر البدوي شرقي مدينة القدس المحتلة.



محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate

الإصابات المسجلة

رصدت محافظة القدس خلال شهر تموز الإصابات الناتجة عن استعمال قوات الاحتلال القوة المفرطة ضد المقدسيين في مختلف أنحاء العاصمة المحتلة. وتم رصد نحو (182) إصابة نتيجة إطلاق قوات الاحتلال الرصاص الحيّ والمعدني المغلف بالمطاط والاختناق بالغاز والضرب المبرح من قبل قوات الاحتلال ومستوطنيه، كان أخطرها إصابة الشاب "إسماعيل نمر" بعد إطلاق الاحتلال النار صوبه بشكل مباشر تحت ذريعة " محاولة طعن مستوطن". وكان أعلى الإصابات تسجيلاً في بلدة سلوان، إذ سجل إصابة (165 مواطناً) خلال اقتحامات همجية نفذها الاحتلال في البلدة.

الانتهاكات والتحديات في المسجد الأقصى المبارك

فرضت قوات الاحتلال تشديدها على أبواب المسجد الأقصى المبارك، وضيقت على المصلين وفتشتهم واحتجزت بطاقات هوياتهم الشخصية. وذلك تزامناً مع اقتحامات المستوطنين لباحات المسجد الأقصى. ورصدت محافظة القدس اقتحام المتطرفين للمسجد الأقصى المبارك خلال شهر تموز، إذ اقتحم (3288) مستوطنًا، و(46673) تحت مسمى سياحة باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحماية مشددة من قوات الاحتلال الخاصة المدججة بالسلاح.

وجرى رصد اقتحام (4372) مستوطنًا خلال شهر تموز للعام 2021، كان منها 1500 مستوطن في ما يُسمى ذكرى خراب الهيكل .

كما وتزايدت وتيرة التحريض من قبل قطعان المستوطنين باقتحام المسجد الأقصى وأداء الطقوس التلمودية داخله. وكانت قد أعلنت ما تُسمى ب(جماعات المعبد) الاستيطانية؛ أنّ مستوطنين أدوا طقوس تلمودية في المسجد الأقصى بمسمى (طقس بركات الكهنة). من خلال نشر مقطع مصور يوثق أداء الطقوس داخل المسجد الأقصى. وفي سابقة خطيرة أدى المستوطنون صلواتهم بتأني مع إيماءات اليمين الخاصة بهذا الطقس،



محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate

والصلوات الجهرية المصاحبة. ويذكر أن طقوس بركات الكهنة هي طقوس تلمودية يقوم بها الحاخام خلال مرافقته لتلاميذ يرفعون أيديهم ويبسطونها فوق رؤوسهم، مع تلاوة فقرات من "سفر العدد" في التوراة.

ملف الحفريات أسفل المسجد الأقصى المبارك ومنع الترميم:-

استمر تساقط الحجارة والأتربة من الأعمدة داخل التسوية المعروفة بـ "مُصلى الأقصى القديم"، في المسجد الأقصى المبارك. إثر استمرار حفريات الاحتلال أسفل ومحيط المسجد الأقصى المبارك، ولا زالت "دائرة الأوقاف الإسلامية" تُطالب شرطة الاحتلال بنزول فريق فني مختص من الأوقاف الإسلامية لفحص ما يجري من حفريات بمحيط السور الجنوبي للمسجد الأقصى المبارك، إلا أن شرطة الاحتلال "لا زالت تماطل بذلك". كما وواصلت آليات الاحتلال أعمالها التهيديّة لمئذنة قلعة القدس في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، بالإضافة إلى مباشرتها أعمال حفر جديدة مقابل الباب الثلاثي في القصور الأموية جنوب المسجد الأقصى. وفي السادس من تموز، اقتحم خبراء الآثار بشرطة الاحتلال "مُصلى الأقصى القديم" في المسجد الأقصى، حيث تم إغلاق باب المغاربة ودخول ضابط مع خبيرين آثار و118 مستوطنًا.

وفي الـ29 من تموز، تسربت مياه في صحن قبة الصخرة، وخلال محاولة لجنة الإعمار القيام بأعمالها لإصلاح الخلل، اقتحمت شرطة الاحتلال المنطقة ومنعتهم من مواصلة عملهم لساعات.

وفي تاريخ 31 تموز، أجرى الاحتلال أعمال حفريات جديدة في منطقة القصور الأموية إلى الجنوب من المسجد الأقصى.



محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate

حالات الاعتقال

تم رصد نحو (190) حالة اعتقال من قبل قوات الاحتلال لمواطنين في كافة مناطق محافظة القدس، منها أكثر من (25) حالة اعتقال لمواطنين من سكان مخيم شعفاط، إذ شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في المخيم خلال شهر تموز تحت ذريعة "التورط بحوادث إلقاء حجارة" وغيرها. و(22) حالة اعتقال خلال احتفالات نتائج امتحانات الثانوية العامة.

ويذكر أنه خلال تموز لعام 2021، جرى رصد نحو (172) حالة اعتقال.

قرارات محاكم الاحتلال:-

تفرض محاكم الاحتلال بحق المعتقلين قرارات مجحفة، تعددت من إصدار أحكام السجن الفعلي، وفرض الحبس المنزلي أو قرارات إبعاد أو غرامات مالية باهظة، ومنهم من أصدرت محكمة الاحتلال بحقهم قرارات منع سفر وتحديد خارطة تحرك، بالإضافة إلى تمديد اعتقال عدد كبير من المعتقلين لأشهر طويلة وربما لسنوات دون توجيه تهمة واضحة بحقهم.

بالإضافة لذلك أيدت ما تُسمى بـ"المحكمة العليا" التابعة للاحتلال في الـ 22 من تموز، سحب (المواطنة) من (مدانين بالمس بأمن الدولة). وجاء في قرار المحكمة أنه "لا يوجد عيب في قرار يسمح بسحب مواطنة شخص أدين بخرق الولاء لدولة إسرائيل، مثل ارتكاب عمل إرهابي، أو عمل يشكل خيانة أو تجسس خطير، أو شراء مواطنة تمنح حق التواجد الدائم في دولة أو منطقة معادية"



محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate

1. أحكام بالسجن الفعلي

أصدرت محاكم الاحتلال العنصرية (14) حكمًا بالسجن الفعلي بحق أسرى مقدسيين، من بينها (7) أحكام بتجديد الاعتقال الإداري، بالإضافة لفرض غرامات مالية باهضة تزيد من معاناة أسرهم.

2. قرارات بالحبس المنزلي

تم رصد خلال شهر تموز (18) قرارًا بالحبس المنزلي أصدرتهم سلطات الاحتلال بحق مواطنين مقدسيين من بينهم العديد من الأطفال، منها نحو 4 قرارات بالحبس المنزلي المفتوح دون إقرار مدة محددة لانتهاء القرار.

3. قرارات بالإبعاد ومنع السفر

شهد شهر تموز إصدار سلطات الاحتلال قرارات بالإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة، في محاولة منهم للسيطرة على المسجد الأقصى والأماكن المحيطة به، فأصدرت نحو (15) قرارًا بالإبعاد نصفها عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة، وقرارًا بتجديد إبعاد أمين سر حركة فتح في القدس شادي مطور عن محافظات الضفة الغربية للمرة الرابعة على التوالي، تحت ذريعة "تشكيل خطر على الأمن". كما وسلمت قرارات منع من السفر لـ (3) مواطنين مقدسيين.

Jerusalem Governorate



محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate

عمليات الهدم والتجريف

خلال شهر تموز تم تنفيذ (13) عملية هدم في محافظة القدس المحتلة، و(6) عمليات تجريف أراضي، شملت عمليات الهدم التي نفذتها طواقم الاحتلال؛ هدم (8 منشآت سكنية) 4 منها قيد الإنشاء، وهدم (3 منشآت تجارية)، وهدم (سورين). ويذكر أنه خلال شهر تموز لم يتم تسجيل أي عملية لهدم ذاتي قسري.

وفي السياق ذاته، أقدمت طواقم الاحتلال على تجريف عدة أراضٍ في مناطق مختلفة بمحافظة القدس، شملت:

1. تجريف أرض في بلدة العيسوية.
2. تجريف أرض في قرية النبي صموئيل، وتدمير كافة الأشجار المعمرة فيها.
3. استكمال أعمال التجريف على الأرض التي صادرتها في حيّ الشيخ جراح والتي تعود ملكيتها إلى عائلة صالحية، وذلك لصالح مشروع استيطاني.
4. واصلت آليات الاحتلال أعمال الحفر والتجريف في أرض واد الريابة ببلدة سلوان، وذلك لصالح مشروع استيطاني يهدف لإقامة "حديقة وطنية تلمودية" في المنطقة.
5. تجريف أرض زراعية في المنطقة الجنوبية الشرقية لبلدة العيسوية، وخلع أشجار وإزالة أسلاك محيطة في الأراضي، ويذكر أن هذه المنطقة مهددة بالمصادرة لصالح مشروع استيطاني يهدف لإقامة "حديقة وطنية تلمودية" تمتد من أرض بلدتي العيسوية والطور لتصل إلى منطقة وادي الريابة ببلدة سلوان.
6. غيرت سلطات الاحتلال خلال شهر تموز، مسار المركبات في الشارع الرئيسي لحاجز قلنديا لاستكمال أعمالها في تنفيذ مشروع الأنفاق الذي بدأته في شهر تموز لعام 2021، والذي سيستمر لمدة ثلاثة سنوات حسب خطة سلطات الاحتلال، حيث واصلت جرافات الاحتلال عمليات الحفر والتجريف في المنطقة الواقعة بين مخيم قلنديا وبلدة الرّام بهدف تنفيذ مشروع استيطاني يربط المستوطنات داخل القدس بمستوطنات الضفة الغربية من خلال شبكة أنفاق تسهل على المستوطنين الوصول للقدس خلال فترة زمنية قصيرة.



محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate

وخلال شهر تموز للعام 2021، رصد نحو 20 عملية؛ 12 منها عمليات هدم ذاتي و 8 عمليات هدم نفذتها آليات الاحتلال.

إخطارات الهدم ومصادرة الممتلكات

سلمت سلطات الاحتلال أكثر من (86) إخطارًا بالهدم لعدة منازل ومنشآت تجارية في العديد من بلدات محافظة القدس المحتلة.

كان أعلاها تسجيلًا في 22 تموز، إذ سلمت سلطات الاحتلال 81 أمر هدم ووقف بناء في القدس خلال 48 ساعة، وبحسب زعم بلدية الاحتلال، فإن هذه الإخطارات بالهدم ووقف البناء، تأتي ضمن حملة ستستمر حتى منتصف شهر آب المقبل، تحت ذرائع "فرض وتنفيذ قوانين متعلقة بتنظيم البناء وإنفاذها على المقدسيين في شرق مدينة القدس". وتضمنت الأوامر هذه:-

- إصدار (16 أمر بالهدم) في أحياء مدينة القدس، لمباني منفردة أو مباني متعددة الطوابق، إلى جانب أوامر هدم إدارية لعدد من منازل البلدة القديمة جنوب المسجد الأقصى بحجة عدم الترخيص، وكانت هذه الأوامر في الأحياء والبلدات التالية: شعفاط، وبيت حنينا، وحيّ البستان، وحيّ عين اللوزة، وحيّ وادي يا صول، وبلدة صورباهر، وبلدة الطور، وبلدة العيسوية، في حين صورت طواقم البلدية المباني والمنازل المستهدفة وأخذت مساحات لـ (14) منها.

- وفي بيت حنينا، وزعت طواقم بلدية وشرطة الاحتلال أوامر الهدم على بوابات ومداخل بنايات ضخمة.

- وفي شعفاط، سلمت أوامر وقف بناء لشقتين سكنيتين في حيّ أحمد شوقي، بحجة عدم الترخيص وصادرت معدات وأوقفت جرافة وحررت مخالقات.



محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate

- وفي صورباهر، سلمت أوامر وقف بناء قيد الإنشاء لأحد المباني، لذات الحجة "عدم الترخيص". وألصقت أوامر هدم أخرى في منطقتي المقاطع ووعرة عطا.

وبموجب هذه الأوامر التي تم توزيعها يمكن لبلدية الاحتلال هدم المبنى خلال مدة (30 يوم) من تسليم ووضع إخطار الهدم والأمر الإداري للمنزل، دون الحاجة لاستصدار أمر من المحكمة، بل يكفي توقيع رئيس البلدية أو مسؤول آخر من البلدية للقيام بالهدم.

كما رصد استمرار تهديد الوجود المقدسي في مدينة القدس من خلال مضي الاحتلال قدمًا في إجراءات التسوية للأراضي، فخلال تموز تم الكشف عن تسجيل 40 منزلًا تقطنه 45 عائلة فلسطينية في حيّ الشيخ جراح بأسماء جمعيات استيطانية وذلك دون علم أصحابها. ولتسهيل عمليات التسريب وبيع الأراضي للمستوطنين، أصدرت سلطات الاحتلال أمر عسكري بإمكانية إصدار شهادات حصر إرث من ما تُسمى بـ "المحكمة الشرعية الإسرائيلية" بدلًا من المحاكم الشرعية الفلسطينية بادعاء حماية البائع الفلسطيني.

أما في سياق مصادرة الممتلكات، كشفت وسائل إعلام عبرية في الثاني من تموز، عن نية رئيس حكومة الاحتلال الانتقالية "يائير لبيد"، بالاستيلاء والسكن في منزل المواطن "حنا سلامة" والواقع قرب المقر الرسمي التابع لهم في القدس، ويذكر أن المنزل ملك غائبين فلسطينيين هاجروا من الأراضي المحتلة في عام 1948، ويذكر أن المنزل بُني عام 1932 في (شارع بلفور 2) من قبل حنا سلامة، وهو رجل أعمال عربي-مسيحي كان آنذاك ممثلًا لشركة جنرال موتورز في فلسطين والأردن".

وفي سياق قرارات الإخلاء والتهجير القسري، قبلت ما تُسمى بـ "المحكمة العليا" التابعة للاحتلال، في 23 تموز، جزئيًا استئناف عائلة "دويك" ضد قرار إخلائها من منزلها في حيّ بطن الهوى ببلدة سلوان، وأعادت المحكمة القضية إلى محكمة الصلح التابعة للاحتلال من أجل المزيد من المداولات، ما يعني أنه تم تجميد قرار إخلاء



محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate

العائلة من منزلها مؤقتًا لحين انتهاء المداولات بالمحاكم التابعة للاحتلال. ويشار إلى أن المنزل عبارة عن (5 طوابق، تعيش فيه 5 عائلات عدد أفرادها 25 فردًا). وهو مقام قبل عام 1967. وكانت محكمة الاحتلال أعطت العام الماضي، الضوء الأخضر لإخلاء العائلة من منزلها لصالح جمعية "عطيرت كوهانيم" الاستيطانية، بذريعة أن المنزل وعشرات المنازل الأخرى القريبة مقامة على أرض كانت بملكية اليهود قبل عام 1948. ويذكر أن مثل هذا القرار يشكل سابقة للحَيِّ، بتجميد إخلاء مؤقت ضد جميع العائلات الـ 84 (نحو 700 شخص) في حيّ بطن الهوى ببلدة سلوان.

وفي السياق ذاته، نجح محاميان مقدسيان في بداية شهر تموز، من إحباط محاولة المستوطنين إخلاء عائلات (الجاعوني، والقاسم، والكردي، واسكافي) من منازلها في حيّ الشيخ جراح بالقدس المحتلة، وذلك بعد نجاح طاقم الدفاع القانوني في استصدار قرار من ما تُسمى بـ"المحكمة العليا الإسرائيلية" برفض الالتماس الذي قدمه المستوطنون لإعادة النظر أمام هيئة قضاة موسعة، وبقرار المحكمة الأخير ألغيت قرارات الإخلاء الصادرة بحق هذه العائلات الأربعة.

الانتهاكات بحق الأسرى

يواصل الأسرى الإداريون في سجون الاحتلال مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال العنصرية منذ 1 يناير/كانون الثاني الماضي، مطالبين بإنهاء سياسة الاعتقال الإداري تحت شعار "قرارنا حرية". الذين تتذرع سلطات الاحتلال ملفات سرية لا يمكن الكشف عنها مطلقاً، فلا يعرف المعتقل مدة محكوميته ولا التهمة الموجهة إليه.

وفي سياق متصل، علق الأسير "رائد ريان" من بلدة بيت دقو شمال غرب القدس المحتلة إضرابه المفتوح عن الطعام في الـ 28 من تموز، بعد مضي نحو 113 يوماً على إضرابه، رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري. وذلك بعد اتفاق مشروط بوضع سقف زمني للإفراج عنه.



محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate

وخلال شهر تموز استمرت الحملة الإلكترونية التي تطالب بالإفراج عن الأسير "أحمد مناصرة"، ويُذكر أن الأسير مناصرة اعتُقل طفلاً في الـ12 من شهر تشرين أول/ أكتوبر 2015، عندما كان عمره 12 عاماً. وهو يقضي حُكماً بالسجن الفعلي لمدة 9 سنوات ونصف.

الانتهاكات ضد المؤسسات والمعالم المقدسية

في محاولات مستمرة لقمع المؤسسات المقدسية وأي جهود مقدسية داخل مدينة القدس يواصل الاحتلال قمع وإغلاق هذه المؤسسات وقمع الفعاليات التي تثبت وجود المقدسي في المدينة المحتلة.

وفي 28 تموز، سحبت "وزارة التعليم في حكومة الاحتلال"، ترخيص 6 مدارس في مدينة القدس، لمدة عام، بحجة "التحريض في الكتب المدرسية على دولة وجيش الاحتلال". ويشمل القرار مدرسة الإبراهيمية في الصوانة، ومدارس الإيمان بكافة فروعها في بيت حنينا في القدس المحتلة. ويشار إلى أن وزارة تعليم الاحتلال سحبت من المدارس المذكورة رخصة العمل الدائمة واستبدلتها برخصة مؤقتة لمدة عام، تجدد الرخص بشروط التعديل على منهاج التدريس وما أسمته "المضامين التحريضية". إذ ادّعت وجود مضامين عن الأسرى، وحول منع تقديم العلاج للمصابين، والسيطرة على مصادر المياه، والنكبة والنكسة" وذلك خلال عملية لمفتشي "قسم الإنقاذ في إدارة الرقابة التابعة لوزارة التعليم" في حكومة الاحتلال. وعليه استدعت مدراء المدارس الستة إلى جلسة استماع، في نهايتها تقرر سحب ترخيص "التشغيل الدائمة".

محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate



محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate

المشاريع الاستيطانية

تسعى سلطات الاحتلال إلى فرض واقع جديد على مدينة القدس المحتلة من خلال تنفيذ مشاريع استيطانية خطيرة، ففي تموز صادقت سلطات الاحتلال، على (10) مشاريع استيطانية كبيرة. كان أبرزها:-

1. قرار ما تُسمى بـ"بلدية القدس" التابعة للاحتلال إقامة مركز رياضي في "بيت حنينا" شمال القدس المحتلة، على مساحة 5 آلاف متر مربع بتكلفة حوالي 20 مليون دولار.

2. أعادت حكومة الاحتلال الحالية طرح مشروع **E1** مجدداً على جدول أعمالها، في محاولة للتقدم به. فهو بحاجة لتوقيع وزير جيش الاحتلال فقط، لبدء تنفيذه. ويذكر أن هذا المشروع سيربط القدس بمستوطنة "معاليه أدوميم" شرقاً، ويقسم الضفة الغربية إلى قسمين، ما يعني استحالة تطبيق ما يُطلق عليه "حل الدولتين". ومن المتوقع أن يتم المصادقة على المشروع خلال فترة قريبة جداً، وكانت سلطات الاحتلال قد صادقت على المشروع الاستيطاني لأول مرة من قبل حكومة رئيس وزراء الاحتلال السابق "نتنياهو" عام 2012، وجرى تجميده لمدة 8 سنوات بضغوط دولية.

3. يواصل الاحتلال خطواته لإقامة شبكة أنفاق تحت الأرض في القدس المحتلة، في ظل خطته لبناء شبكة طرق ومواصلات سريعة ومريحة تربط المدينة والمستوطنات المحيطة بها في إطار مساعيها لمشروع "القدس الكبرى"، وبدأت سلطات الاحتلال بهذا المشروع قبل نحو عام، حيث باشرت بأعمال شق هذه الأنفاق، على الرغم من أنها أوقفت العام الماضي التنفيذ القانوني والسياسي لخطة ضمها أكثر من 30% من الضفة الغربية، لكن يظهر من خلال هذا المشروع أنها مستمرة في تنفيذه على الأرض. يشمل المخطط إقامة نفق أسفل مستوطنة " التلة الفرنسية" التي أقيمت على جبل المشارف بالقدس المحتلة لربط المستوطنات المقامة على أراضي غور الأردن مع مستوطنة "معاليه أدوميم" مع غرب المدينة، ومن ثم ربطها بمدينة "تل أبيب".



محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate

وبدأت بلدية الاحتلال ببناء النفق الرئيسي الذي يتشعب منه أربعة مسارات تمتد تحت الأرض بطول يبلغ 4.4 كم، وعمق يصل إلى 40 مترًا، حيث يتفرع نفقان باتجاه مستوطنة "معاليه أدوميم"، ومن ثم نفقان باتجاه معاكس باتجاه مستوطنات "بسغات زئيف" و"النبي يعقوب" و"آدم" وباقي مستوطنات شرق مدينتي رام الله والقدس.

وكان موقع "كول هعير" العبري قد نشر تقريراً يشير فيه إلى أن جزء جرى شقه من الأنفاق قبل نحو أسبوع، وهو بذلك اخترق أول نفق تحت الأرض باتجاه مفترق التلة الفرنسية وتقاطع مستوطنة معاليه أدوميم، ونفق آخر باتجاه مستوطنة بسغات زئيف.

هذا المشروع هو جزء من نظام النقل المستقبلي في القدس، والذي يتضمن توسيع عدد مداخل مدينة القدس، وهو من بين المشاريع التي وضع لها أكبر ميزانية من قبل بلدية القدس المحتلة ومحيطها، حيث بلغت تكلفته حوالي 1.2 مليار شاقل. فهذه الأنفاق ستسهل الحركة باتجاه مستوطنات "معاليه أدوميم" والبحر الميت والمستوطنات المجاورة لها في كلا الاتجاهين، حيث ينفذ المشروع في أكثر تقاطعات مزدحمة ومركزية في القدس، كما أن هذه الأنفاق حفرها بأدوات ميكانيكية وانفجارات مضبوطة. والجدير بالذكر أن هذه المشاريع تهدف إلى تشجيع المستوطنين على الاستيطان في المستوطنات المحيطة بالقدس، على الرغم من أن أسعار السكن في المستوطنات قليلة مقارنة بباقي المدن المحتلة، بهدف زيادة عدد المستوطنين فيها إلى مليون مستوطن.

4. كشف مركز "عدالة" القانوني، وجود أدلة جديدة عن مخطط أمريكي "إسرائيلي" مشترك للسفارة في القدس، على أملاك فلسطينية خاصة. وكشف البحث الذي قام به المركز في سجلات أرشيفية، وبشكل قطعي، عن ملكية الفلسطينيين للأراضي المخصصة للسفارة الأمريكية في القدس. لافتاً إلى أن ورثة المالكين الأصليين يطالبون بالإلغاء الفوري للمخطط. ففي 15 شباط 2022، أودعت كلٌّ من وزارة الخارجية الأمريكية وسلطة أراضي الاحتلال، مخططاً مستحدثاً لإقامة مجمع دبلوماسي أمريكي في القدس، إلى "دائرة التخطيط" التابعة للاحتلال، وتمّ ذلك في أعقاب نفاذ مفعول المخطط السابق في العام 2008.



محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate

وعليه فإن الأرض المقرر بناء المجمع الدبلوماسي الأمريكي عليها، مُسجّلة باسم دولة الاحتلال، بينما تمّت مصادرتها بشكلٍ غير قانوني من لاجئين ومُهجّرين فلسطينيين، وذلك باستخدام "قانون أملاك الغائبين" للعام 1950". لذلك يُطالب ورثة أصحاب الأرض الأصليين، ومن بينهم أمريكيون وفلسطينيون من القدس، إدارة بايدن وحكومة الاحتلال بإلغاء المخطّط. الذي بات حالياً في مراحل متقدمة من إجراءات الإيداع في لجنة الاحتلال "التخطيط اللوائية" - القدس). وأثبتت الوثائق الواردة من أرشيف "الدولة" أنّ الأرض كانت مملوكة لعائلات فلسطينية وتم تأجيرها مؤقتاً لسلطات الانتداب البريطاني وذلك قبل العام 1948، وقد صودرت من أصحابها الفلسطينيين عام 1950 بعد أن أصبحوا لاجئين خلال النكبة.

5. أعلنت سلطات الاحتلال عن مناقصة لبناء (83 وحدة سكنية) استيطانية، في مستوطنة "جفعات هاماتوس" المقامة على جبل أبو غنيم الواقع بين بلدي بيت صفافا وصور باهر في القدس المحتلة. وقد تم الترويج للخطة الاستيطانية الجديدة بين عامي 2007 و2012، وتشمل بناء حوالي 2600 وحدة استيطانية، وبناء مجمع فندقي على طول طريق الخليل ومنطقة عمل وخدمات بلدية، ويمكن للبناء الاستيطاني الجديد أن يعزل مدينة القدس عن بيت لحم. وفي منتصف تشرين الثاني الماضي، أصدرت مناقصة لبناء 1,257 وحدة استيطانية جديدة في الموقع.

6. أعلنت سلطات بلدية الاحتلال في القدس عن عرض عطاءات لبناء "مركز للزوار" في حيّ بطن الهوى في بلدة سلوان الواقعة جنوب المسجد الأقصى. ويأتي مشروع هذا المركز على غرار المركز المتواجد الآن في حيّ وادي حلوة شمال بلدة سلوان. وذكرت مصادر عبرية أنّ وزيرى البناء والاستيطان، ووزارة شؤون القدس في حكومة الاحتلال، اتفقوا، مع جماعة عطيرت كوهنيم الاستيطانية، وممثلي اليهود اليمينيين الذين استولوا قبل أكثر من 12 عاماً على المنزل الفلسطيني الذي سيقام عليه المركز في المنطقة، وتم تخصيص مبلغ (4.5 مليون شاقّل) لإقامة معبد تاريخي إضافة إلى مركز الزوار في بلدة سلوان. ويتضمن المركز بحسب مخططات الاحتلال التي تم الإعلان عنها، فإنّه سيتم بناء المركز بطراز عربي قديم على غرار البيئّة والمنطقة المحاذية لأسوار المسجد الأقصى، والبلدة القديمة، وسلوان بأبنيته التاريخية والقصور الأموية بطراز القباب العربية والأقواس. ومن المتوقع أن يقام المعبد



محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate

التاريخي في ذات المنطقة ويحمل اسم "كفر هشيلواش" نسبة إلى التسمية الصهيونية لمنطقة الحارة الوسطى في بطن الهوى.

7. أعلنت سلطات الاحتلال عن إقامة مشروع "سياحي كبير" في مستوطنة "ميشور أدوميم" المقامة على أراضي الفلسطينيين شرق القدس المحتلة، يشمل حديقة مائية ضخمة وفندق ضخم يتسع 1000 غرفة.

8. صادقت سلطات الاحتلال على خطة لبناء (1446) وحدة استيطانية على أراضي صور باهر بالقدس المحتلة، كما وصادقت على بناء (473) وحدة استيطانية على أراضي بلدة بيت صفافا في القدس المحتلة.

9. أعلنت سلطات الاحتلال أنه سيتم افتتاح مركز ثقافي يهودي في قلب سلوان، علماً أن الكنيس القديم كانت تسكنه عائلة أبو ناب، والتي تم إخلائها من العقار قبل سنوات طويلة، بأمر من محكمة الاحتلال تحت ذريعة "إثبات المستوطنين أن العقار كان يشغل ككنيس يهودي لليهود اليمينيين بعد العام 1881"، علماً أن ما تُسمى بـ "وزارة الثقافة الإسرائيلية" وبلدية الاحتلال كانت قد صادقت على المشروع قبل حوالي الشهر.

10. كشفت الجماعات الاستيطانية عن مخططات لتوسيع باب المغاربة الذي تجري منه الاقتحامات للمسجد الأقصى المبارك، ضمن رؤيتها للعامين المقبلين. إذ طالبت بتوسيع ساعات اقتحام المسجد الأقصى من 4 ساعات إلى 10 ساعات تمتد إلى ساعات العصر، وخلال الأعياد اليهودية إلى الليل. وإزالة التلة الترابية والجسر الخشبي الذي يصل من ساحة البراق إلى باب المغاربة، وبناء جسر ثابت يحمل عبارات توراتية، حيث يكون واسعاً لتحقيق طموحاتهم المتطرفة في زيادة أعداد المقتحمين للمسجد الأقصى.

Jerusalem Governorate



محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate

الكشف عن مقبرة جماعية لجنود مصريين في اللطرون.. سر عمره خمسة وخمسون عاماً:

تحت حديقة استيطانية تحمل اسم "إسرائيل المصغرة" **Mini Israel** في منطقة اللطرون غرب مدينة القدس، أخفى جنود الاحتلال الإسرائيلي جثث نحو ثمانين جندياً مصرياً ودفنهم في حفرة من دون شواهد قبور، في سرٍ ظلّ صامداً خمسةً وخمسون عاماً، كشف النقاب عنه قائد عسكري في جيش الاحتلال شارك في إحدى معارك اللطرون. كانت البداية، عندما كشف مراسل موقع "واي نت" التابع لصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، عن مقتل 20 جندياً مصرياً حرقاً خلال حرب عام 1967 ودفنهم في مقبرة جماعية لا تحمل أي علامات. وفي أعقاب ذلك، نشرت صحيفتا "يديعوت أحرونوت" و"هآرتس" روايات شهود تشير إلى "وجود مقبرة غير مميزة قرب اللطرون"، حيث دارت معارك بين الجيش الإسرائيلي والجنود المصريين قبل عقود. وأضافت الصحيفتان أنه بعد 55 عاماً من الرقابة الشديدة، فإن ما لا يقل عن 20 جندياً مصرياً قد أحرقوا أحياء ودفنهم جيش الاحتلال في مقبرة جماعية خلال حرب 1967 التي تعرف بحرب "الأيام الستة".

المعلومات المرفقة في التقرير أعلاه تم رصدها بشكل يومي من خلال وحدة العلاقات العامة والإعلام في محافظة القدس الشريف.

محافظة القدس الشريف
Jerusalem Governorate